إتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية ببعض قرى محافظة الغربية

محمد أبوالسعود ربيع* علام محمد طنطاوى**

* باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

** باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية ببعض قرى محافظة الغربية ، والفروق بين مجموعتى المبحوثين (الذكور والإناث) فى طبيعة هذا الاتجاه ، و تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لاتجاهاتهم نحو مكانة المرأة الريفية ، ولتحقيق هذه الأهداف فقد أختيرت ثلاث قرى بطريقه عشوائيه هى : نواج ، محلة منوف ، وكفر الحما و من هذه القرى تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٠٠ مبحوثا موزعه (١٥٠ من الذكور ، ١٥٠ من الإناث) ، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تشتمل على٦٠ بندا مقسمه على اربعة ابعاد لقياس اتجاهات الريفيين نحو مكانه المراة هى : تعليم المراة ، و عملها ، و مشاركتها ، ووضعها الاقتصادى .

وتم الاستعانه ببعض الأساليب الإحصائية لمعالجه البيانات وتحليلها تمثلت فى جداول التوزيعات التكرارية ، والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، واختبار T ، ومعاملى الارتباط البسيط ، و الانحدار المتعدد .

وتمثلت اهم النتائج البحثية فيما يلى :

١- الغالبية العظمى من المبحوثين تشملهم فئتى ذوى الاتجاه المحايد والايجابى نحو حق المراة فى التعليم ، والعمل ، والمشاركة ، والوضع الاقتصادى .

٢- يوجد فروق معنوية بين اتجاهات المبحوثين (الذكور) ، والمبحوثات (الاناث) لكل من الابعاد المدروسة ، عدا بعد الوضع الاقتصادى حيث لا يوجد فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ .

٣- ترتبط متغيرات الانفتاح الثقافى ، والطموح ، ودافعية الانجاز ، و الشعور بالانتماء للمحتمع المحلى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ارتباطا طرديا باتجاهات الريفيين نحو مكانة المراة الريفية ، بينما ترتبط متغيرات العمر ، والتقليدية ، و الاتجاه نحو التغيير ارتباطا عكسيا باتجاهات الريفيين نحو مكانه المراة .

٤- وجد أن المتغيرات المستقلة المدروسة تشرح وتفسر حوالى ٢٣,٢% ، ٣٣,٥% ، ١٩,٠٠% ، ٣٣,٧% ، ٣٠,٧% من التباين الكلى فى أبعاد اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية وهى على الترتيب : تعليم المرأة ، وعمل المرأة ، ومشاركة المرأة ، والوضع الاقتصادي للمرأة الريفية ، والدرجة الكلية لاتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية .

٥- وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام إلى تغيير نظرة الريفيين إلى المرأة عن طريق البرامج التربوية مما يساعدها على المشاركة فى التنمية.

مقدمة البحث ومشكلته

تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بقضايا المرأة بصفة عامة وبأدوارها ومكانتها والعوامل التى تؤثر على ذلك بصفة خاصة ، وقد عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات لمناقشة وضع المرأة ودورها فى الأسرة والمجتمع . وتناولت هذه المؤتمرات والندوات مختلف الجوانب الاجتماعية والتعليمية والثقافية والصحية للمرأة . وظهر أن المشكلات التى تعانى منها المرأة الريفية فى الدول النامية خاصة مصر أشد وطأة من المشكلات التى تعانى منها المرأة عموما ، وأن معظم البرامج المخصصة للنهوض بالمرأة مازالت مركزة إلى حد كبير فى المناطق الحضرية وأن القليل منها الموجهة للمرأة الريفية هى برامج تقليدية لا تقابل احتياجاتها الفعلية رغم اتفاق معظم البحوث على كثرة وتعدد الأعمال التى تقوم المرأة الريفية بها وضخامة المسئوليات التى تقع على عاتقها (جامع ، وآخرون ، ١٩٨٩ : ٥)

ويلعب الجيل الجديد من النساء دوراً هاماً فى عملية التنمية فى دول العالم الثالث ، ويمكن القول أن المرأة قد لعبت دوراً بارزاً فى حمل مشعل التحديث فى بعض بلاد العالم الثالث خاصة فيما يتعلق بالمسائل التنفيذية على المستوى المحلى المحدود وفى إنجاز الواجبات المحددة مثل رفع المستوى الغذائى للشعب ، ورعاية الأطفال الرضع ، والتزام الأمهات بقواعد الصحة العامة ، وتحسين مستوى الخدمة فى المدارس ، وانتظام التلاميذ فى حضور الدروس كما قد يشتركن فى مشروعات مشتركة مع الشباب (كاظم ١٩٩٥ : ٣٥١) .

ونظرا لما تقوم به المراة فى المجتمع المصرى الحديث من ادوار متعددة فى مختلف المجالات ، فهى الإبنة ، والأخت ، والزوجة ، والأم ، وهى التى ترعى شئون الأبناء وتهتم بالزوج وتحافظ على البيت وهى التى تربى الأبناء ، وتنشئهم التنشئة الاجتماعية السليمة ، وهى التى تشارك فى الحقل وفى المصنع

وفى المدرسة وفى المستشفى ، وقد خاضت المرأة معارك متعددة ومن أهم هذه المعارك التعليم بجميع أنواعه وفروعه ودخلت المرأة ميدان العمل وفُتحت لها أبوابه ، واستطاعت أن تدخل ميادين جديدة للعمل كانت قاصرة تماماً على الرجل وأصبحت المرأة تشارك الرجل فى الحياة العملية والعلمية وأصبح لها دور لا يستهان به فى تقدم المجتمع وتطوره (عبد الوهاب ،١٩٨٦: ١٢٥) .

وتمثل المرأة فى أى مجتمع نصف هذا المجتمع ، ولذا ليس بمقدور أى مجتمع أن يقرر إهمالها أو التغاضى عن وزنها وتأثيرها ، وللمرأة أدوارها التى تتفرد بها بحكم الطبيعة وأيضا أدوارها التى تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته (عبد الحميد ، ١٩٩٥ : ٣٧٠) .

وتلعب المرأة فى المجتمع الريفى أدواراً رئيسية شديدة التأثير على فرص التنمية ومن أهمها دورها فى التنشئة الاجتماعية كأم ومربية ومعلمة لأبنائها وغرس السلوك الاجتماعى المقبول والسلوك البيئى السليم ، ودورها فى الأنشطة الاقتصادية ، وقد تعاظم دورها بعد هجرة الرجال تاركين مسئولية العمل الزراعى والإدارة المزرعية للمرأة الريفية ، ومن ثم تحملت عبء اتخاذ القرارات الإنتاجية فى الزراعة ، والتعامل مع مستلزمات الانتاج وتسويق الحاصلات ، كذلك اصبح لها دور رئيسي فى تخطيط الاستهلاك العائلى وبرمجته الزمنية (عبد الحميد ، ١٩٩٥ : ٣٧٢) .

وتلعب المرأة الريفية على مستوى العالم كله دوراً رئيسياً فى الزراعة وفى التنمية الريفية ، ومع هذا فإن المرأة الريفية وبالذات فى الدول النامية هى أقل الفئات التى تستفيد من النمو الاقتصادي ومن عمليات التنمية ، فلازالت هناك تفرقة بين الجنسين وتميز للرجل حتى أن كلمة فلاح لازالت تعنى الرجل عند واصفى السياسات والمخططين للتنمية ، وهذه النقطة بالذات نقطة التفرقة بين الرجل والمرأة هى من أهم الفروق بين الشعوب وداخلها (منصور ، ١٩٩٥ : ٣٨٧) .

تقوم المرأة الريفية فى مصر بجميع الأعمال المزرعية المختلفة من أعمال إنتاجية وتصنيعية وتسويقية وتختلف نسبة مساهمتها فى تلك الأعمال ما بين ٢٠ – ١٠٠% فتصل النسبة إلى أدناها فى عملية الرى وتصل لأقصاها فى عملية التصنيع الغذائى وتسويق الفائض من المنتجات الغذائية ، ويصعب الحصول على بيانات عن عمل المرأة الريفية حيث من الصعوبة بمكان تقدير مساهمتها الاقتصادية فى العمل المزرعى . وقد أدى عدم توافر البيانات إلى عدم وضوح دورها فى المجتمع وبالتالى تغاضيها عند تطبيق برامج التنمية أو برامج حماية البيئة أو غيرها من البرامج (شفيق ، ١٩٩٢ : ١٥) .

وتُعتبر المرأة الريفية من أهم فئات المجتمع الريفى فهى من ناحية التعداد تمثل أكثر من نصف نساء مصر(٥٣%) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ١٩٩٤) . ومن ناحية أخرى أثبتت العديد من الدراسات (Zaki & ElGingih , 1984، الحفنى وشلبى ، ١٩٩٧) ضخامة الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية فى كل من المنزل والمزرعة ، وإذا كانت السياسات الراهنة لتنمية المرأة الريفية فى البلدان النامية تضع فى اعتبارها فعالية مشاركة المرأة الريفية فى العمليات الإنتاجية والعوامل الثقافية والاجتماعية وأثرها على مشاركتها والإنتاجيتها وأيضا أدوار المرأة الريفية والعوامل المحددة لكل منها ، وكذلك مدى مساهمة الذى تحصل عليه المرأة الريفية لمواجهة أعباء الأسرة والنهوض بها فإن مراعاة البعد الاجتماعى فى عمليات التنمية يعد أيضا مطلباً حيوياً ومتزايداً خاصة وأن تنمية العنصر البشرى يعتبر هدف ووسيلة فى ذات الوقت، كما يعد من المدخلات الرئيسية لعملية التنمية (عبد الحميد ،١٩٩٠: ٣٥) .

وتحتل دراسة الاتجاهات أهمية كبيرة فى المجالات التطبيقية ومنها بطبيعة الحال دراسات التغير الاجتماعى فى مجال التنمية الريفية حيث ينطلق كل منها على ضرورة إحداث بعض التغيرات السلوكية المرغوبة سواء فى معارف أو اتجاهات أو ممارسات الأفراد . وتلعب الاتجاهات على وجه الخصوص دوراً محورياً فى تعديل سلوكيات الأفراد ويتوقف عليها نجاح أو فشل العديد من الجهود التى يبذلها القائمون على البرامج التنموية (أبو حليمة ، وعنتر ، ١٩٩٨ : ٩٥) . ولا ريب فى أن اتجاهات الريفيين السلبية فى حاجة ماسة إلى تغيير اتجاهاتهم حيث يمكن أن تتم هذه العملية عن طريق الممارسة الفعلية والخبرة الشخصية والمجهود الذاتى والأخذ والعطاء والترغيب والقدوة الحسنة والإيحاء أى التأثير والإقناع المنطقى . أما الريفيين من ذوى الاتجاهات الحيادية فإن اتجاهاتهم فى حاجة إلى تعديل وهذه العملية ليست باليسيرة ولا سيَّما فيما يتعلق بالمكونين الشعورى والنزوعى (عزمى ، وصالح ، ١٩٨٣) . وعلى ذلك فإن عملية تغيير وتعديل اتجاهات الريفيين من أشق وأهم العمليات التى عن طريقها يمكن إحداث بعض التغيرات السلوكية المرغوبة لديهم .

وأتفق معظم الباحثين على أن الاتجاه يتألف من ثلاثة مكونات أو عناصر بنائية ووظيفية فى ذات الوقت ، ويمثل المكون المعرفى أولى هذه المكونات وهو يشير لمعرفة الشخص أو اعتقاده بصحة أو خطأ موضوع ما ، والمكون الشعورى ثانى تلك المكونات ويشمل الوجدانات المرتبطة بموضوع الاتجاه وهو يشير للشخصية الانفعالية والعاطفية لموضوع الاتجاه وأخيراً

النزوعي ويشمل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بموضوع الاتجاه(حمد،١٩٩٥).

عَرَّفَ "نيوكومب" الاتجاه من وجهتى نظر معرفية ودافعية : فالاتجاه من وجهة نظر معرفية يمثل تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة أما من وجهة النظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع (مليكة ، ١٩٩٠ : ٢١) . والاتجاهات ليست موروثة ، وإنما هى استعدادات مكتسبة ، وعلى الرغم مما تتسم به الاتجاهات من الميل إلى الثبات النسبى ، إلا أنها قابلة للتغير ، بل إن تغيير الاتجاهات يعتبر أحد الأهداف التعليمية التقليدية التى يسعى إليها الخبراء فى المجالات الاجتماعية وتتوقف قابلية الاتجاهات للتغيير على العديد من العوامل أهمها طبيعة وشدة هذه الاتجاهات ، وتتناسب هذه القابلية للتغيير عكسيا مع شدة الاتجاهات ، كما تتوقف هذه القابلية للتغيير على درجة تعقد هذا الاتجاه ، وعلى صفات الشخص صاحب الاتجاه ودرجة تعليمه ومدى إدراك الشخص لخصائص الفكرة (سليمان ، ومصطفى ، ٢٠٠١ : ١) .

وقد شهد المجتمع المصرى خلال الربع الأخير من القرن العشرين الميلادى تغيرات كثيرة فقد ازدادت هجرة المصريين للعمل بالدول العربية والأوربية . كما ازداد توافد الأجانب من جنسيات مختلفة بهدف السياحة أساساً ، هذا بالإضافة إلى حدوث تطور إعلامى كبير أدى إلى تغطية كل بقاع المجتمع تقريبا بالإرسال الإذاعى والتليفزيونى بالإضافة إلى تنوع المواد الإعلامية والفضائيات ، هذا بالإضافة إلى الانتشار الواسع المدى للتعليم بمختلف أنواعه ومستوياته ، علاوة على العولمة وتميع الحدود بين الدول وإزالة الفوارق بين المناطق الحضرية والريفية وانتشار شبكات الاتصال الحديثة . كل تلك التغيرات كانت لها آثارها على الاتجاهات الاجتماعية عموما وعلى الاتجاهات نحو المرأة بصفة خاصة . ويتطلب الأمر التعرف على مدى ما حدث من تغير فى تلك الاتجاهات .

ولما كان بعض الريفيين نظرتهم إلى المرأة الريفية مازالت تقليدية فإن اتجاهاتهم تشكل مؤشرا جيدا على الاتجاهات نحو المرأة فى المجتمع الريفى . **ولذا انطلقت الدراسة من التساؤلات الآتيه :**

١- ما هى طبيعه اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية فى المجتمع المصرى ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الريفيين من الذكور و الإناث نحو مكانة المرأة فى الوضع الحالى ؟
٣- ما هى المتغيرات ذات العلاقة باتجاهات الريفيين نحو مكانه المراة الريفية ؟

أهداف البحث

١- التعرف على اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة فى المجتمع الريفى .
٢- التعرف على الفروق بين اتجاهات الريفيين نحو مكانه المراة الريفية عند تصنيفهم على أساس النوع .
٣- تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة و المحددة لاتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية .

الفروض البحثية

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى اتجاهات فئتى المبحوثين من الذكور والاناث فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو كل من تعليم المرأة ، وحق المرأة فى العمل ، ومشاركة المرأة ، والوضع الإقتصادى للمرأة ، والدرجة الكلية للاتجاه نحو مكانة المرأة الريفية .
٢- توجد علاقة طردية بين كل من أبعاد الاتجاه نحومكانة المرأة الريفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
٣- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة باتجاهات الريفيين نحو أبعاد مكانة المرأة الريفية .
٤- تسهم كل من المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى درجة اتجاهات الريفيين نحو أبعاد مكانة المرأة الريفية

الأسلوب البحثى

شاملة وعينة البحث :

تم جراء هذا البحث بمحافظة الغربية حيث تم اختيار مركز طنطا عشوائياً وتم اختيار ثلاث قرى منه عشوائياً والقرى المختارة هى : نواج ، ومحلة منوف ، وكفر الحما وتمثل شاملة البحث جميع الريفيين من الرجال والنساء بكل من القرى الثلاثة ، وتم اختيار عينة عشوائية من الريفيين حيث بلغ حجم العينة بكل قرية ١٠٠ مبحوث ومبحوثة على أن يكون نصفهم من النساء ، وبلغ حجم العينة بكل القرى الثلاثة ٣٠٠ مبحوثاً منهم ١٥٠ مبحوثاً من الذكور ، و١٥٠ مبحوثة من الإناث ، وقد صممت صحيفة استبيان تم اختيارها مبدئيا لتصبح أداة-صالحة لجمع البيانات التى استغرقت الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٨ بمساعدة فريق من جامعى البيانات المدربين على هذا الغرض عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة .

قياس المتغيرات البحثية

تتكون المتغيرات البحثية من ثمانية عشر متغيراً منها ثلاثة عشر متغيراً مستقلاً وخمس متغيرات تابعة تمثل محاور وأبعاد مكانة المرأة الأربعة المدروسة بالإضافة إلى الدرجة الكلية لاتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية وتم قياسها كالتالى :

أولا : المتغيرات المستقلة : وتشتمل على ثلاثة عشر متغيراً قيست كالآتى :

١- **السن** : تم قياسه بسؤال المبحوثين عن السن لاقرب سنة وقت إجراء البحث وكان متوسط أعمار عينة الدراسة ٣٧,٣٩ سنة بانحراف معيارى قدره ١١,٥١ سنة .

٢- **النوع** : تم قياسه بسؤال المبحوثين عن نوعه .

٣- **المستوى التعليمى** : تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مستواهم التعليمى (أمى ، يقرأ ويكتب ، وعدد سنوات التعليم) وكان متوسط درجات تعليم المبحوثين ٩,٤٧ درجة بانحراف معيارى قدره ٦,٣٢ درجة

٤- **المهنة** : تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مهنتهم وأعطى المزارع (درجة واحدة) ، والموظف (٢ درجة) ، والأعمال الحرة (٣ درجات) ، وكان متوسط درجات مهنة المبحوثين ١,١٩ درجة بانحراف معيارى قدره ١,٠٠٣ درجة .

٥- **الانفتاح الجغرافى** : وقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مكان تعليمه فى كل من مراحله المختلفة (الابتدائى – الإعدادى – الثانوى – الجامعة) سواء بالقرية (درجة واحدة) ، بالمركز (٢ درجة) ، بالعاصمة (٣ درجة) ، ومدى سفره للقاهرة والمحافظات الأخرى كثيرا (٣ درجة) ، أحيانا (٢ درجة) ، نادرا (١ درجة) ،وكذلك مدى سفره خارج مصر : نعم (١ درجة) ، لا (صفر) . وكان متوسط درجات الانفتاح الجغرافى ٦,٨٩ درجة بانحراف معيارى قدره ٤,٧ درجة .

٦- **الانفتاح الثقافى** : تم قياسه من خلال إعداد قائمة بها عشر عبارات تعبر عن مدى تعرض المبحوث للبرامج الإذاعية والتليفزيونية والفضائيات وقراءة الصحف والمجلات الخاصة بالمرأة ، ومشاهدة الأفلام السينمائية وزيارة معارض الكتب وحضور الاحتفالات والندوات والمؤتمرات الخاصة بالمرأة ، وكذلك متابعة الكتب التى تهتم بقضايا المرأة ووُضع أمام كل عبارة أربع استجابات هى : دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا . وعلى المبحوث أن يختار ما يناسبه من الاستجابات وأعطيت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب وتم تجميع استجابات المبحوثين للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الثقافى بمتوسط حسابى قدره ١٢,٢٢ درجة ، بانحراف معيارى قدره ٦,٢٥ . كما تم

حساب معامل الثبات للمقياس (α) وبلغت قيمته ٠,٧٧٥ وهى تعبر عن مدى صلاحية المقياس لغرض قياسه .

٧- **درجة التعرض الإعلامى** : وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن مدى متابعتهم للبرامج الإذاعية والتليفزيونية والصحف ونوعية الكتب والبرامج الفضائية والإذاعية المفضلة ، وتم إعطاء كل استجابة درجة واحدة ثم جمعت الدرجات لتعبر الدرجة الكلية عن درجة التعرض الإعلامى وكان متوسط الدرجات ٥,٠٦ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٩٩ درجة .

٨- **التقليدية** : تم قياس هذا المتغير من خلال إعداد مقياس به عشرة عبارات ما بين الإيجابى والسلبى بسؤال المبحوثين عن استجاباتهم (موافق ، سيان ، غير موافق) وأخذت الاجابات عن العبارات الإيجابية درجات(٣ ، ٢ ، ١)، واجابات العبارات السلبية درجات (١ ، ٢ ، ٣)، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس وكان متوسط درجات التقليدية ١٨,٦٤ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٣٥ درجة ، وتم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس وقد بلغت قيمته ٠,٨٥٠ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن مدى صلاحية المقياس لغرض القياس .

٩- **الاتجاه نحو التغيير** : تم قياس هذا المتغير بإعداد قائمة بها عشر عبارات ، وكانت الإجابات على العبارات العشرة هى (موافق،سيان،غير موافق)، وأخذت اجابات العبارات الإيجابية أوزان(٣ ، ٢ ، ١) ، والعبارات السلبية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب ، ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للقياس وكان متوسط درجة القياس ١٨,٣٧ درجة بانحراف معيارى قدره ٥,٢٩ درجة ، وتم حساب معامل الثبات (α) للقياس وبلغت قيمته ٠,٨٥٧ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية المقياس لغرض القياس .

١٠- **الطموح** : وتم قياسه بإعداد مقياس يتكون من عشرة عبارات وكانت الاستجابات على العبارات العشر هى (موافق ، سيان ، غير موافق) وأعطيت الاستجابات أوزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ، وتم جمع درجات القياس للحصول على الدرجة الكلية للطموح وكان متوسط الدرجات ١٨,٦٤ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٣٥ درجة . وتم حساب معامل الثبات (α) للمقياس وبلغت قيمته ٠,٦٧٣ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية المقياس لغرض القياس .

١١- **دافعية الإنجاز** : تم قياس هذا المتغير من خلال عشرة عبارات تعبر عن رغبة المبحوث فى التفوق والإجادة فيما يؤديه من أعمال ووُضع أمام كل عبارة استجابات (موافق ، سيان ، غير موافق) وأعطيت الاستجابات أوزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ثم

جمعت الدرجات لتعبر الدرجة الكلية عن دافعية الإنجاز بمتوسط حسابى قدره ٢٠,٦١ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٥٩ درجة ، وتم حساب معامل الثبات (α) وبلغت قيمته ٠,٦٩١ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية المقياس لغرض القياس .

١٢- **الشعور بالانتماء للمجتمع المحلى** : وتم قياسه من خلال عشرة عبارات تعبر عن مدى قناعة ورضا المبحوث عن المجتمع الذى يعيش فيه واتجاهاته نحو الآخرين ، ووضع أمام كل عبارة استجابات (موافق ، سيان ، غير موافق) وأعطيت الاستجابات أوزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ثم جمعت الدرجات لتعبر الدرجة الكلية عن الشعور بالانتماء للمجتمع المحلى وكان المتوسط الحسابى له ٢١,٩٤ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٨٨ درجة وتم حساب معامل الثبات (α) وقد بلغت قيمته ٠,٦٣٥ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية المقياس لغرض القياس .

١٣- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية** : وتم قياسه من خلال عشرة عبارات تعبر عن مدى قيام المبحوثين بمناقشة قضايا مجتمعهم المحلى ، والتصالح بين المتخاصمين ، ومجاملة الأهل والجيران فى المناسبات المختلفة ومدى التعاون مع أهل القرية والمسئولين لمواجهة الأزمات . وأعطيت استجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) وأعطيت الاستجابات أوزان (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس وكان متوسط الدرجات ٢١,٤٢ درجة بانحراف معيارى قدره ٣,٦٦ درجة وتم حساب معامل الثبات (α) للمقياس وبلغت قيمته ٠,٧٨١ وهى قيمة مرتفعة تعبر عن صلاحية المقياس لغرض القياس .

ثانيا : المتغير التابع : وينظر إليه فى هذا البحث على أنه متغير متعدد الأبعاد يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هى : تعليم المرأة ، وعمل المرأة ، ومشاركة المرأة وهى تتكون من ثلاثة أبعاد فرعية هى : المشاركة فى اتخاذ القرارات المنزلية ، والمشاركة السياسية ، والمشاركة فى المشروعات التنموية ، والوضع الاقتصادى للمرأة . وقد تم قياس هذا المتغير بإعداد مقياس كمى لاتجاه الريفيين نحو مكانة المرأة من خلال ستين عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة المذكورة ، وقد تراوحت الاستجابات بين (موافق ، سيان ، غير موافق) وأعطيت الأوزان (٣ ، ٢ ، ١)للعبارات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ، وقد جمعت على مستوى كل بعد من الأبعاد الأربعة وتم حساب معامل الثبات (α) لكل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية وبلغت قيمهم ٠,٦٦٣ ، ٠,٦٥٠ ، ٠,٧٥٠ ، ٠,٨٠١ ، ٠,٧٦٠ على الترتيب وهى قيم مرتفعة تعبر عن صلاحية كل بعد من الأبعاد لغرض القياس.

الأدوات الإحصائية المستخدمة

استخدمت بعض من الأدوات الإحصائية فى تحليل البيانات منها : التكرارات العددية والنسبية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ، واختبار (ت) ، والارتباط البسيط ، والانحدار الخطى المتعدد ، بالإضافة إلى معامل الثبات للمتغيرات البحثية المركبة .

النتائج ومناقشتها

أولا : إتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية :

تعرض الجداول الآتية النسب المئوية لتوزيع استجابات المبحوثين على بنود الاتجاهات نحو مكانة المرأة الريفية من خلال كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة :

البعد الأول : الاتجاه نحو تعليم المرأة : -

اظهرت النتائج بجدول (١) أن أكثر من ٦٥% من المبحوثين يشجعون تعليم المرأة ويرون ضرورة المساواة بين الجنسين لأنه حق طبيعى وشرعى لها . فالمرأة لها الحق أن تدخل كل مجالات التعليم وتحصل على الدرجات العلمية شأنها شأن الرجل تماما ، كما أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين يرون أن التعليم يؤثر سلبياً على أنوثة المرأة ويؤيدون قصر التعليم للمرأة على العلوم النسائية ، فى حين أن ما يقرب من نصف المبحوثين ذوى اتجاه محايد بالنسبة لذلك . وتوضح النتائج أن حوالى نصف المبحوثين يؤكدون على أهمية تقارب المستوى العلمى للزوجين لضمان استقرار الحياة الزوجية ، كما يرى نحو ٤٤% من المبحوثين أن تعليم المرأة غير مهم مادام مكانها البيت ، وأن نحو ٣٨% من المبحوثين يرون أن بيت الزوجية أمل كل امرأة فلا داعى لتعليمها ، وهذا يؤكد أنه مازال هناك نظرة سلبية نحو المرأة وأن الحياة الزوجية تأتى فى المقام الأول عند الريفيين قبل التعليم . كما أن نحو ٣٥% من المبحوثين يوافقون على أن المرأة غير المتعلمة لا تستطيع أن تساير التقدم الحالى ، كما يرى نحو ٤٠% من المبحوثين أن المرأة المتعلمة فى هذا الزمان أفضل من غيرها فى حين يرى ٤٣% من المبحوثين أن تعليم المرأة زيادة مصاريف على الفاضى ، وأن نحو ٤٤% يرون أن تعليم المرأة فى هذه الأيام مفيش منه فائدة ، وأن نصف المبحوثين يرون أن المرأة المتعلمة تدير بيتها أفضل من غير المتعلمة وقادرة على تربية أبناء مفيدين للمجتمع .

جدول (١) : توزيع استجابات المبحوثين على بنود الاتجاه نحو تعليم المرأة.

م	البنود	موافق (%)	سيان (%)	غير موافق (%)
١	في رأيي من حق المرأة التعليم زى الرجل	٦٥,٣	٢٥,٠٠	٩,٧
٢	أخشى أن تعليم المرأة يضعف من أنوثتها ويؤخر زواجها	٣٢,٧	٤٥,٠٠	٢٢,٣
٣	المساواة بين المرأة والرجل فى التعليم حق طبيعى وشرعي	٥٥,٣	٢٣,٠٠	٢١,٧
٤	زواج المتعلمة من غير المتعلم يؤدى لمشاكل زوجية	٤٣,٧	٤١,٣	١٥,٠٠
٥	أرى أن تعليم المرأة مش مهم مادام مكانها البيت	٤٤,٣	٣٣,٣	٢٢,٤
٦	المرأة غير المتعلمة لا تستطيع أن تساير التقدم الحالى	٣٤,٧	٣٥,٠٠	٣٠,٣
٧	فى رأيي تعليم المرأة زيادة مصاريف على الفاضى	٤٣,٧	٣٠,٣	٢٦,٠٠
٨	فى الزمان ده المرأة غير المتعلمة أفضل من غيرها	٣٩,٧	٣٧,٣	٢٣,٠٠
٩	المرأة المتعلمة تدير بيتها أفضل من غير المتعلمة	٤٩,٧	٢٧,٠٠	٢٣,٣
١٠	يجب قصر التعليم للمرأة على العلوم النسائية	٣٢,٣	٣٩,٤	٢٨,٣
١١	المرأة المتعلمة قادرة على تربية أبناء مفيدين للمجتمع	٤٤,٧	٣٥,٣	٢٠,٠٠
١٢	أخشى أن زواج المتعلم من غير المتعلمة يؤدى لمشاكل لا حد لها	٣١,٣	٣٩,٧	٢٩,٠٠
١٣	أرى أن بيت الزوجية أمل كل امرأة فلا داعى لتعليمها	٣٨,٣	٣٠,٤	٣١,٣
١٤	المرأة غير المتعلمة تخلق أجيال غير واعية	٢٧,٣	٥١,٧	٢١,٠٠
١٥	فى الأيام دى تعليم المرأة مفيش منه فايدة	٤٤,٣	٢٩,٤	٢٦,٣

وبصفة عامة فإن النتائج تعنى اهتمام المبحوثين بضرورة تعليم المرأة ، وعلى أهمية التكافؤ بين الزوجين لضمان استقرار الحياة الزوجية ، ومن الأفضل أن تتعلم المرأة العلوم النسائية إلا إذا استدعت الضرورة للعلوم الأخرى ، وأن المرأة المتعلمة هى الأفضل فى هذا الزمان ، وهى التى تستطيع مسايرة التقدم ، وإن كان هناك البعض يرون أن تعليم المرأة فى هذا الزمان مفيش منه فائدة وزيادة مصاريف على الفاضى لذا فلابد من تغيير اتجاهاتهم نحو المرأة وتعليمها حتى تكون اتجاهاتهم مواتية للظروف الحالية.

وبجمع اوزان اجابات المبحوثين على البنود للحصول على الدرجة الكلية للاتجاة نحو تعليم المراة وتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حصلنا على الاجابات المدونه بجدول (٢) يتضح أن هناك نحو ١٣% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه السلبى ، فى حين أن هناك نحو ٨٧% من المبحوثين يقعون بين الفئة المحايدة والإيجابية .

جدول (٢) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو تعليم المرأة

الفئات	العدد	%
سلبى (١٥ – ٢٤)	٣٩	١٣,٠٠
محايد (٢٥ – ٣٥)	٢٠٠	٦٦,٧
إيجابى (٣٦ – ٤٥)	٦١	٢٠,٣
المجمـــــوع	**٣٠٠**	**١٠٠**

وتشير تلك النتائج أنه لابد من تغيير اتجاهات الريفيين نحو تعليم المرأة وذلك عن طريق البرامج التربوية الموجهة التى تنمى اتجاهاتهم الإيجابية نحو تعليم المرأة .

البعد الثانى : الاتجاة نحو عمل المرأة :

أشارت النتائج بجدول (٣) أن حوالى نصف المبحوثين يؤكدون على أهمية خروج المرأة للعمل وأن تشغل الوظائف المختلفة جنباً إلى جنب مع الرجل ، وأن تتحمل مسئولية جميع الوظائف بما فى ذلك المناصب القيادية ، كما أن حوالى ٤٠% منهم اتجاهاتهم موالية نحو عمل المرأة بالقضاء ، وأن حوالى ٤٢% من المبحوثين يؤكدون على أهمية أن تحصل المرأة على أجر مساوى للرجل عند قيامها بنفس العمل ، غير أن نحو ٣٥% من المبحوثين يرون أن البيت هو المكان الطبيعى للمرأة ، وقصر الوظائف على الرجال فقط . بينما يرى ٤٢% من المبحوثين أن المرأة الموظفة لها مكانتها فى هذا الزمان ، وأن العمل تأمين للمرأة ويؤكد نحو ثلث المبحوثين أن عمل المرأة ليس عيباً إلا أن نحو ٤٣% منهم يؤكدون أن المرأة يجب أن تراعى شئون بيتها أفضل من العمل ، فى حين رفض أكثر من ثلث العينة فكرة أن الرجل طالما مكفى بيته فلا داعى لعمل المرأة بينما أكّد ثلث المبحوثين أنه لا مانع من عمل المرأة ، والثلث الآخر لديه مانع لعمل المرأة فى حين الثلث الأخير كانت اتجاهاتهم محايدة .

جدول (٣): توزيع استجابات المبحوثين على بنود الاتجاه نحو عمل المرأة

م	البنود	موافق (%)	سيان (%)	غير موافق (%)
١	فى رأيى أن المرأة تستطيع شغل أى منصب قيادى .	٤١,٧	٣١,٠٠	٢٧,٣
٢	أرى أن المرأة مكانها البيت وبس .	٣٦,٠٠	٤٣,٣	٢٠,٧
٣	يجب أن تشتغل المرأة بالقضاء .	٣٩,٠٠	٣٠,٣	٣٠,٧
٤	البيت هو المكان الطبيعى للمرأة وقصر الوظائف على الرجال فقط	٣٥,٠٠	٣١,٠٠	٣٤,٠٠
٥	يجب مساواة المرأة مع الرجل فى الأجر لنفس العمل	٤١,٧	٤١,٣	١٧,٠٠
٦	طالما أن الرجل مكفى بيته مفيش داعى لعمل المرأة	٢٤,٠٠	٤٢,٣	٣٣,٧
٧	فى رأيى أن الست الشاطرة تتعلم حرفة أو مهنة تتكسب منها	٢٤,٠٠	٤٢,٣	٣٣,٧
٨	فى رأيى أن عمل المرأة مش عيب	٣٢,٣	٤١,٧	٢٦,٠٠
٩	المرأة تراعى شئون بيتها أفضل من العمل	٤٣,٠٠	٤١,٧	١٥,٣
١٠	مفيش مانع أن المرأة تعمل لما الظروف تتطلب ذلك	٣٨,٠٠	٤٤,٠٠	١٨,٠٠
١١	أرى أن عمل المرأة تأمين لحياتها	٣٨,٣	٤٥,٣	١٦,٣
١٢	الراجل إللى مايحبش مراته تشتغل يبقى راجل رجعى	٣٥,٣	٤٠,٠٠	٢٤,٧
١٣	لا مانع لدىَّ من عمل إمرأتى	٣٤,٧	٣٥,٣	٣٠,٠٠
١٤	المرأة تستطيع تحمل مسئوليات المناصب القيادية	٤٢,٠٠	٣٣,٧	٢٤,٣
١٥	المرأة الموظفة لها وضع أفضل فى زمانا ده	٤٢,٠٠	٣٤,٣	٢٣,٧

وتشير النتائج إلى انقسام المبحوثين إلى نصفين تقريباً بالنسبة لحق المرأة فى العمل وهذا الانقسام يؤكد وجود نمطين من الاتجاهات جنبا إلى جنب بحيث يميل الذين يحبذون عمل المرأة إلى أن تكون اتجاهاتهم إيجابية لتعليم المرأة ، فى حين يميل الذين يعارضون عمل المرأة إلى اتجاهات سلبية نحو

تعليم المرأة . غير أنهم يتفقون على أن المرأة إذا عملت فلابد أن يتساوى أجرها مع أجر الرجل عند أداء نفس العمل ، وعلى قدرة المرأة على شغل المناصب القيادية والقضائية .

وباستعراض التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة يبين جدول (٤) أن هناك ١٠,٧% من إجمالى المبحوثين اتجاهاتهم سلبية نحو عمل المرأة وهى نسبة بسيطة بالنسبة للريف المصرى حالياً ، وأن هناك نحو ٩٠% من إجمالى المبحوثين اتجاهاتهم مابين المحايد والإيجابى نحو عمل المرأة .

جدول (٤) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة .

الفئات	العدد	%
سلبى (١٥ – ٢٤)	٣٢	١٠,٧
محايد (٢٥ – ٣٥)	٢٠٣	٦٧,٦
إيجابى (٣٦ – ٤٥)	٦٥	٢١,٧
الإجمالى	٣٠٠	١٠٠

ويتضح من النتائج أن منوال توزيع المبحوثين يقع فى الفئة المحايدة وهو أقرب مايكون إلى الاتجاه المؤيد لعمل المرأة فى ظل التغيرات الحالية من انفتاح وثورة معلوماتية وفضائية بالمقارنة بالماضى حيث كانت الاتجاهات سلبية نحو عمل المرأة ، ومع مزيد من البرامج والتوعية تجعل هذه الفئة المحايدة تسير للاتجاه الإيجابى نحو عمل المرأة ، وهذا يتشابه مع بعد تعليم المرأة .

البعد الثالث :الاتجاة نحو مشاركة المرأة :-

أ- الاتجاة نحو مشاركة المرأة فى اتخاذ القرارات المنزلية :

أكدت النتائج بجدول (٥) أن المرأة من حقها مشاركة الرجل فى قرارات تعليم الأبناء حيث أكد ذلك ما يقرب من نصف المبحوثين ، بينما اتفق نحو ٣٥,٧ % منهم على ضرورة مشاركة المرأة للرجل فى الشئون الداخلية للمنزل ، فى حين أكد ما يقرب من نصف المبحوثين على ضرورة مشاركة المرأة للرجل فى اختيار زوج البنت وتربية وتنشئة الأولاد إلا أن نحو ٣٢% منهم يؤكدون على ضرورة مشاركة المرأة للرجل فى اختيار أسلوب التغذية المناسب للأولاد . وكل تلك النتائج تؤكد على ضرورة مشاركة المرأة للرجل فى اتخاذ القرارات المنزلية .

جدول (٥) : توزيع استجابات المبحوثين على بنود الاتجاة نحومشاركة المرأة

م	البنود	موافق (%)	سيان (%)	غير موافق (%)
	أ- المشاركة فى اتخاذ القرارات المنزلية :			
١	قرار تعليم الأولاد من حق الرجل	٢٦,٦	٣١,٧	٤١,٧
٢	شئون البيت الداخلية من حق المرأة دون مشاركة الرجل	٢٥,٣	٣٩,٧	٣٥,٠٠
٣	من حق الرجل إختيار زوج البنت دون مشورة الزوجة	٢٠,٠٠	٣٦,٧	٤٣,٣
٤	للمرأة الحق مشاركة الرجل فى تربية وتنشئة الأولاد	٤٦,٧	٣٣,٠٠	٢٠,٣
٥	للمرأة فقط الحق فى اختيار أسلوب التغذية للأسرة	٣٢,٠٠	٤٠,٣	٢٧,٧
	ب- المشاركة السياسية :			
٦	أحب أن إمرأتى تترشح فى المجلس المحلى	٣٥,٣	٢٧,٤	٣٧,٣
٧	فى رأيى أن الأحزاب النسائية بدعة ينبغى إلغائها	٢٨,٠٠	٣٣,٧	٣٨,٣
٨	أقلق لو أن إمرأتى إشتركت فى أى حزب سياسى	٢٩,٠٠	٣٤,٣	٣٦,٧
٩	من ينادى بحق المرأة فى الانتخابات معندوش حق	٢٩,٧	٣٨,٣	٣٢,٠٠
١٠	أرى أن تمثيل المرأة فى المجالس النيابية مطلب عادل	٢٦,٠٠	٣٩,٧	٣١,٣
	ج- المشاركة فى المشروعات التنموية :			
١١	المرأة لما تشارك فى أمور بلدها يكون أفضل	٤١,٣	٣٨,٣	٢٠,٣
١٢	المرأة نصف المجتمع وعليها نصف جهود التنمية	٣٧,٧	٤١,٣	٢١,٠٠
١٣	أحب أن إمرأتى تشارك فى أى مشروعات خاصة بالمرأة	٣٦,٣	٣٨,٠٠	٢٥,٧
١٤	أرى أن المشاركة فى مشروعات البلد للرجال وليس للمرأة	٢٧,٧	٣٦,٣	٣٦,٠٠
١٥	كل المشروعات التى تشارك فيها المرأة مفيش منها فائدة	٢٣,٣	٤٠,٧	٣٦,٠٠

ب- الاتجاة نحو المشاركة السياسية للمرأة :

أظهرت النتائج بجدول (٥) أن أكثر من ثلث المبحوثين يوافقون على ترشيح النساء فى المجلس المحلى وعلى أهمية منح المرأة حق الانتخاب إلا أن ٣٨% فقط منهم يؤيدون لقيام الأحزاب النسائية وتمثيل المرأة فى المجالس النيابية . وهذه النتائج تعنى أن المبحوثين يفضلون أن للمرأة حق فى ممارسة الحقوق السياسية باعتبارها مواطن مثل الرجل تماماً ومع ذلك فإنهم لا يتحمسون كثيرا لقيام المرأة بدور قيادى من خلال المجالس النيابية والأحزاب السياسية .

ج- الاتجاة نحو مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية :

أوضحت النتائج بجدول (٥) أهمية مشاركة المرأة فى المشروعات التنمويةحيث أكد ذلك ما يقرب من نصف المبحوثين إلا أن أكثر من ثلث المبحوثين يؤكدون على أن المرأة عليها نصف جهود التنمية بكونهم يمثلون نصف المجتمع ، فى حين أن نحو ٣٦% منهم يؤيدون مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية بجانب الرجل وأن لهم دور مهم وفائدة كبيرة فى عملية التنمية داخل المجتمع . وهذه النتائج تؤكد على أهمية الدور الفعال للمرأة فى برامج التنمية فى الريف المصرى .

وباستعراض جدول (٦) الذى يشير للتوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة فى اتخاذ القرارات المنزلية يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٥%) منهم يقعون فى الفئتين المحايدة والإيجابية .

جدول (٦) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة فى القرارات المنزلية

الفئات	العدد	%
سلبى (٥ – ٨)	٤٦	١٥,٣
محايد (٩ – ١١)	١٦٦	٥٥,٣
إيجابى (١٢ – ١٥)	٨٨	٢٩,٤
المجمـــــوع	٣٠٠	١٠٠

وباستعراض نتائج جدول (٧) الذى يشير للتوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو المشاركة السياسية للمرأة يتضح أن نحو (٨٠%) من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئتين المحايدة والإيجابية مما يشير إلى اتجاهات موالية نحو مشاركة المرأة فى الأمور السياسية

جدول (٧) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو المشاركة السياسية للمرأة

الفئات	العدد	%
سلبى (٥ – ٨)	٦١	٢١,٤
محايد (٩ – ١١)	١١٦	٣٨,٦
إيجابى (١٢ – ١٥)	١٢٣	٤١,٠٠
الإجمـــالى	٣٠٠	١٠٠

وباستعراض نتائج جدول (٨) الذى يشير للتوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية يتضح أن نحو (٩٠%)

من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئتين المحايدة والإيجابية مما يشير إلى أن هناك شبه إجماع على أهمية مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية .

جدول (٨) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية

الفئات	العدد	%
سلبى (٥ – ٨)	٣٧	١٢,٤
محايد (٩ – ١١)	١٠٩	٣٦,٣
إيجابى (١٢ – ١٥)	١٥٤	٥١,٣
الإجمالى	٣٠٠	١٠٠

ويتضح من نتائج الجدول أن منوال توزيع المبحوثين يقع فى فئة الاتجاه المرتفع نحو مشاركة المرأة التنموية ، وهذا يعنى أنه فى هذه الألفية أن للمرأة دور كبير فى برامج التنمية المختلفة وأنهن بالفعل نصف المجتمع وعليهن نصف جهود التنمية باعتراف الرجل حيث تبرهن النتائج ذلك .

وباستعراض التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة فى المجالات الثلاثة المدروسة يبين نتائج جدول (٩) أن هناك ١٣,٣% من المبحوثين اتجاهاتهم سلبية وغير موالية لمشاركة المرأة فى " القرارات المنزلية – المشاركة السياسية – المشروعات التنموية " إلا أنه يوجد ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٩,٧% اتجاهاتهم محايدة نحو مشاركة المرأة فى حين أن هناك نحو ٣٦% منهم اتجاهاتهم إيجابية وموالية نحو مشاركة المرأة فى المجالات السابقة

جدول (٩) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو الدرجة الكلية لمشاركة المرأة

الفئات	العدد	%
سلبى (١٥ – ٢٤)	٤٣	١٣,٣
محايد (٢٥ – ٣٥)	١٤٩	٤٩,٧
إيجابى (٣٦ – ٤٥)	١٠٨	٣٦,٠٠
الإجمالى	٣٠٠	١٠٠

وتشير النتائج أن منوال توزيع المبحوثين يقع فى الفئتين المحايدة والإيجابية الموالية لمشاركة المرأة فى المجالات المختلفة وهذه النتيجة تتماشى مع الواقع والتغيرات الحالية ، وهذا يدل على أن المرأة فى العصر الحالى دخلت كل المجالات المختلفة من تعليم ، وعمل ، ومشاركة فى المجالات المنزلية والسياسية والتنموية .

البعد الرابع :الاتجاة نحو الوضع الاقتصادى للمرأة :-

أشارت النتائج بجدول (١٠) أن أكثر من ثلث المبحوثين يفضلون النساء اللاتى يمتلكن أملاك وأراضى كثيرة إلا أن نحو ٤٤% منهم أكدوا أن قيمة المرأة لا ترتبط بالميراث ، وأكد نحو ٤٢% من المبحوثين على حق المرأة فى الميراث مثل الرجل بينما يؤكد ما يزيد عن ثلث العينة أنهم يفضلون الزواج من امرأة غنية ولها أجر ودخل ثابت وأن تكون موظفة ، فى حين ذكر نحو ٢٦% من المبحوثين أن المرأة التى تمتلك مواشى وتستطيع تربيتها ترتفع مكانتها فى الريف بينما يؤكد نحو ثلث المبحوثين أن قيمة المرأة لا ترتبط بخلفة الأولاد وأن مايقرب من نصف المبحوثين يفضلون الزواج من امرأة لها منزل خاص بينما ٤١% منهم يفضلون الارتباط بالنساء اللاتى لديهن مشروع خاص بهن ويساعدن أزواجهن .

جدول (١٠) : توزيع استجابات المبحوثين على بنود الاتجاة نحوالوضع الاقتصادى للمرأة

م	البنود	موافق (%)	سيان (%)	غير موافق (%)
١	مراتى لما يكون لها أرض كتير يكون أفضل	٣٠,٧	٣٩,٧	٢٩,٦
٢	قيمة المرأة تزداد لما يكون عندها ميراث	١٩,٣	٣٦,٧	٤٤,٠٠
٣	الزواج من امرأة غنية أفضل	٣٦,٣	٣٣,٧	٣٠,٠٠
٤	يحزننى أن عمل المرأة بدون أجر	٣٩,٣	٣٤,٠٠	٢٦,٧
٥	لما أحب أتزوج أتزوج موظفة	٣٣,٣	٣٥,٣	٣١,٣
٦	أرى أن المرأة ليس لها حق فى الميراث	٢٣,٠٠	٣٤,٧	٤٢,٣
٧	أفضل أن تكون المرأة لها وظيفة ودخل ثابت	٣٢,٠٠	٤٢,٣	٢٥,٧
٨	المرأة إللى عندها أولاد أفضل	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٤٠,٠٠
٩	المرأة التى لديها منزل خاص بها كويس	٤٣,٣	٢٧,٠٠	٢٩,٧
١٠	المرأة بدون خلفة قيمتها بتقل	٢٩,٠٠	٣٣,٣	٣٧,٧
١١	المرأة التى تمتلك مواشى كتير لها مكانتها فى الريف	٢٥,٧	٤١,٧	٣٢,٧
١٢	أفضل المرأة اللى عندها أطيان وأملاك كثيرة	٣٨,٣	٣٥,٧	٢٦,٠٠
١٣	أحب أن أتزوج من امرأة غنية	٣٤,٣	٣٢,٧	٣٣,٠٠
١٤	أفضل المرأة التى تستطيع تربية مواشى فى البيت	٢٩,٣	٤٠,٠٠	٣٠,٧
١٥	المرأة التى لديها مشروع خاص بها تعتمد على نفسها وتساعد زوجها أفضل	٤١,٣	٣٢,٠٠	٢٦,٧

وباستعراض نتائج جدول (١١) الذى يشير للتوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادي للمرأة يتضح أن هناك ٢٦% من المبحوثين اتجاهاتهم سلبية نحو الوضع الاقتصادي للمرأة بينما وجد نحو ٦٤% من المبحوثين اتجاهاتهم محايدة فى حين أشار نحو ١٠% منهم إلى الاتجاه الموالى للوضع الاقتصادى للمرأة الريفية .

جدول (١١) : التوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة

الفئات	العدد	%
سلبى (١٥ – ٢٤)	٧٨	٢٦,٠٠
محايد (٢٥ – ٣٥)	١٩٢	٦٤,٠٠
إيجابى (٣٦ – ٤٥)	٣٠	١٠,٠٠
الإجمالى	**٣٠٠**	**١٠٠**

ويتضح من نتائج الجدول أن منوال توزيع المبحوثين يقع فى الفئة المحايدة .

وباستعراض نتائج جدول (١٢) الذى يشير للتوزيع النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة الريفية إجمالاً يتضح أن هناك ٨% من المبحوثين اتجاهاتهم سلبية نحو مكانة المرأة بصفة عامة إلا أن هناك ٥٨% منهم اتجاهاتهم محايدة نحو مكانة المرأة الريفية فى حين نجد نحو ثلث المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية .

جدول (١٢) : التوزيع النسبى لاتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية

الفئات	العدد	%
سلبى (٦٠ – ٩٩)	٢٤	٨,٠٠
محايد (١٠٠ – ١٤٠)	١٧٤	٥٨,٠٠
إيجابى (١٤١ – ١٨٠)	١٠٢	٣٤,٠٠
الإجمالى	**٣٠٠**	**١٠٠**

ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٢%) منهم يقعون فى الفئتين المحايدة والإيجابية وهذا يبين أن هناك اتجاهات موالية نحو مكانة المرأة الريفية .

ثانيا : الفروق بين الريفيين (الذكور والإناث) فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مكانة المرأة الريفية :

يتضح من بيانات جدول (١٣) الآتى :

١- فيما يتعلق ببعد الاتجاه نحو تعليم المرأة :

يتضح من بيانات جدول (١٣) تفوق المبحوثين من الإناث على غيرهم من المبحوثين الذكور من حيث بُعد تعليم المرأة ، حيث بلغ متوسط الاتجاة نحو

تعليم المرأة (٣٢,٢٠)درجة ، (٣٣,٣٦) درجة لاتجاهات الريفيين الذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين (٢,٠٧٩) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ الأمر الذى يعنى وجود فروق جوهرية بين اتجاهات الريفيين الذكور والإناث نحو تعليم المرأة .

٢- فيما يتعلق ببعد الاتجاة نحو عمل المرأة:

يتضح من بيانات جدول (١٣) تفوق المبحوثين من الإناث على غيرهم من المبحوثين الذكور من حيث بُعد عمل المرأة ، حيث بلغ متوسط الاتجاة نحو عمل المرأة (٣١,٢٥) درجة، (٣٢,٧٤)درجة لاتجاهات الريفيين الذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين (٣,٠٦٤) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وهذا يعنى أن هناك فرق بين مجموعتى المبحوثين بالنسبة لاتجاهاتهم نحو عمل المرأة .

٣- فيما يتعلق ببُعد الاتجاه نحو مشاركة المرأة :

يتضح من بيانات جدول (١٣) تفوق المبحوثين من الإناث على غيرهم من الذكور من حيث بُعد مشاركة المرأة ، حيث بلغ متوسط الاتجاة نحو مشاركة المرأة (٣٠,١٢)درجة، (٣١,٣٣)درجة لاتجاهات الريفيين الذكور والإناث على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين (٢,٦٢١) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١وهذا يعنى أن هناك فرق بين مجموعتى المبحوثين (الذكور والإناث) فى مشاركة المرأة فى المجالات المختلفة .

جدول (١٣) : نتائج اختبار (ت) للفرق بين نوع المبحوثين واتجاهاتهم نحو مكانة المرأة الريفية

أبعاد مكانة المرأة	الذكور ن = ١٥٠	الإناث ن = ١٥٠	قيمة (ت)
	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	
تعليم المرأة	٣٢,٢٠	٣٣,٣٦	٢,٠٧٩**
عمل المرأة	٣١,٢٥	٣٢,٧٤	٣,٠٦٤**
مشاركة المرأة	٣٠,١٢	٣١,٣٣	٢,٦٢١**
الوضع الاقتصادى للمرأة	٢٩,٥١	٣٠,٧٥	١,٥٤٧
إجمالى مكانة المرأة	١٢٣,٨٠	١٢٨,١٨	٣,٩٠**

* معنوى عند ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١

٤- فيما يتعلق بالاتجاة نحوالوضع الاقتصادى للمرأة :

يتضح من نتائج جدول (١٣) تفوق المبحوثين من الإناث على غيرهم من الذكور من حيث بُعد الوضع الاقتصادى للمرأة حيث بلغ متوسط الاتجاة نحو الوضع الاقتصادى للمرأة (٢٩,٥٠٥)درجة، (٣٠,٧٥) درجةلاتجاهات الريفيين الذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين (١,٥٤٧) وهى قيمة ليست ذات دلالة إحصائية الأمر الذى يعنى عدم وجود فروق بين المبحوثين من الذكور والإناث وفقا للوضع الاقتصادى للمرأة .

٥- أما بالنسبة للدرجة الكلية لاتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة :

يتضح من نتائج جدول (١٣) تفوق المبحوثين من الإناث على غيرهم من المبحوثين الذكور من حيث الدرجة الكلية لمكانة المرأة الريفية حيث بلغ متوسط الاتجاة نحوإجمالى مكانة المرأة الريفية (١٢٣,٨٠)درجة، (١٢٨,١٨)درجة لاتجاهات الريفيين الذكور والإناث على الترتيب ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين (٣,٩٠) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، وهذا يعنى وجود فروق معنوية بين المبحوثين من الذكور والإناث بالنسبة لاتجاهاتهم نحو إجمالى مكانة المرأة الريفية .

ومما سبق يتضح أن كل من الاتجاه نحو تعليم المرأة ، وعمل المرأة ، ومشاركة المرأة فى المجالات الثلاثة المدروسة ، والدرجة الكلية لمكانة المرأة الريفية أكثر شدة بصفة عامة لدى مجموعة المبحوثات من الإناث فالإناث أكثر حماساً لكل تلك الأمور ، وأكثر إنكاراً لمبررات الحد من تلك الأمور السابقة .

ثالثا : العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأبعاد اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية :

١- البعد الأول :الاتجاة نحو تعليم المرأة :

يبين جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو تعليم المرأة وثمانية متغيرات مستقلة هى : النوع ، والمستوى التعليمى ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى ، والتعرض الإعلامى ، والتقليدية ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى قد بلغت – ٠,١٢٠ ، ٠,١٩٩ ، ٠,٢٣٧ ، ٠,١٤٧ ، ٠,٢٣٣ ، – ٠,٢٩٦ ، ٠,٢٥٤ ، ٠,٢٦٨ لكل منها على الترتيب وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ماعدا متغيرى النوع الأول ، والانفتاح الثقافى فعند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف نتائج نفس الجدول على معنوية العلاقة بين اتجاهات الريفيين نحو تعليم المرأة وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو تعليم المرأة وجميع المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة حيث بلغت قيمة (F) ٦,٦٥٦ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة تفسر حوالى ٢٣,٢% من التباين الكلى فى اتجاهات المبحوثين نحو تعليم المرأة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٤٨٢ ، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت ٠,٢٣٢

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسي (Beta) إلى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى اتجاهات الريفيين نحو تعليم المرأة هى : التقليدية ، والانفتاح الثقافى ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، وأخيرا النوع بمعامل انحدار جزئى قياسى مقداره :- ٠,٣٠٠ ، ٠,١٦٥ ، ٠,١٤٨ ، ٠,١٣٨ ، - ٠,١١٨ على الترتيب . جدول (١٤)

٢- الاتجاة نحو عمل المرأة :

يبين جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة وإحدى عشر متغيراً مستقلاً هم : العمر ، والنوع ، والمستوى التعليمى ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى والتعرض الإعلامى ، والتقليدية ، والاتجاه نحو التغيير ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية قد بلغت - ٠,٢٠٨ ، - ٠,١٧٥ ، ٠,٢٠٧ ، ٠,١٨٥ ، ٠,٢٤٠ ، - ٠,٢٧٢ ، - ٠,٢٤٥ ، ٠,٢٢٠ ، ٠,١٥٤ ، ٠,١٣٢ وهى قيم ذات دلالة حصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ماعدا متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية فعند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة ومتغيرى المهنة والطموح .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة وجميع المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة حيث بلغت قيمة (F) ١١,٠٨٤ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة تفسر حوالى ٣٣,٥% من التباين الكلى فى اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٥٧٩ ، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٣٣٥

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة

جدول (١٤) : نتائج تحليل الارتباط البسيط والانحدار الخطى المتعدد للمتغيرات المستقلة وأبعاد اتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية

المتغيرات المستقلة	تعليم المرأة		عمل المرأة		مشاركة المرأة		الوضع الاقتصادى للمرأة		اجمالى الأبعاد	
	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta
العمر	-.٩٤٠	-.٠١٧	-.٢٠٨**	-.١٧٣**	.٠٦٣	.٠٨٣	*.١٢٦	.٠٢٢	-.٠١٨	-.٠٢٨
النوع	*.١٢٠-	*.١١٨-	.١٧٥**	*.١٢١-	-.١٥٠**	-.٠٥٦	-.٠٨٩	-.٠٢١	-.٢٢٣**	-.١٢٧**
المستوى التعليمى	.١٩٩**	.٠١٦	.٢٠٧**	.٠٥٨	.٢٥٧**	.٢٠٩**	-.٠٥١	.٠١٩	.٢٢٠**	.١١٣
المهنة	.٠٧٣	-.٠١٧	.٠٨٨	.٠٤٣	*.١٢١	.٠٣٣	-.١٢٤*	-.٠٨٩	.٠٣٠	.٠٣٤
الانفتاح الجغرافى	.٢٣٧**	.٠٨٩	.١٨٥**	.٠٠١	.١٧٢**	-.٠٢١	-.١١١	-.٠٩٩	.١٦٢**	.٠٠٣
الانفتاح الثقافى	*.١٤٧	.١٦٥**	.٢٤٠**	.٢٥١**	*.١١٤	.١٠٦	.٠٤٥	.٠٤٥	.٥٨٤**	*.٠٩٨
التعرض الإعلامى	.٢٣٣**	.١٠٩	.١٦٩**	.٠٧٣	*.١١٨	.١١٧	-.٠٧٩	-.١١٣	.١٥٤**	.٠٣٧
التقليدية	-.٢٩٦**	-.٣٠٠**	-.٢٧٢**	-.٣٦٦**	.٠١٨	-.١٧٥*	-.٤٧١**	.٢٣٨**	.٠٦٨	.١٧٩**
الاتجاه نحو التغيير	.٠٨٥	.٠٧٧	-.٢٤٥**	-.٢٣٥**	-.١٩٧**	-.١١٩	-.٣٦٦**	-.١٠٦	-.٣١٠**	.١٩١**
الطموح	.٠٧٠	-.١٣١	.٠٥٣	.٠٥٦	.٢٢٩**	.٠٧٠	.٤٤٠**	.٢٦٧**	.٣٣٩**	*.١١٢
دافعية الإنجاز	.٢٥٤**	*.١٤٨	.٢٢٠**	.١٧٣**	.٢٨٧**	*.١٥١	.٢٤٥**	.٠٠٥	.٣٩٧**	.١٨٣**
الشعوربالانتماء للمجتمع المحلى	.٢٦٨**	*.١٣٨	*.١٥٤	.١١٩	.٢٥٩**	*.١٣٢	.٣١١**	.٠٤٢	.٣٨٣**	.١٧٤**
المشاركة الاجتماعية غيرالرسمية	.٠٣٢	.٠٤٧	*.١٣٢	.٠٢١	.١٨٤**	.٠٥٤	*.١٤٢	*٠.١٢٣	.٢٦٧**	*.١٢٢
معامل الارتباط المتعدد(R)	٠,٤٨٢		٠,٥٧٩		٠,٤٣٦		٠,٥٨٠		٠,٥٥٤	
معامل التحديد (R^2)	٠,٢٣٢		٠,٣٣٥		٠,١٩٠		٠,٣٣٧		٠,٣٠٧	
قيمة (F)	**٦,٦٥٦		**١١,٠٨٤		**٥,١٥٢		**١١,١٧٦		**٩,٧٦٢	

* معنوى عند ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١

هى : التقليدية ، والانفتاح الثقافى ، والاتجاه نحو التغيير ، والعمر ، ودافعية الإنجاز ، والنوع بمعامل انحدار جزئى قياس مقداره – ٠,٣٦٦ ، ٠,٢٥١ ، – ٠,٢٣٥ ، – ٠,١٧٣ ، ٠,١٧٣ ، –٠,١٢١ ،جدول (١٤) .

٣– الاتجاة نحو مشاركة المرأة :

يبين جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة وإحدى عشر متغيراً وهم عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ثمانية متغيرات هى : النوع ، والمستوى التعليمى ، والانفتاح الجغرافى ، والاتجاه نحو التغيير ، والطموح ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية قد بلغت – ٠,١٥٠ ، ٠,٢٥٧ ، – ٠,١٩٧ ، ٠,٢٢٩ ، ٠,٢٨٧ ، ٠,٢٥٩ ، ٠,١٨٤ وثلاثة متغيرات مستقلة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهى : المهنة ، والانفتاح الثقافى ، والتعرض الإعلامى ، قد بلغت ٠,١٢١ ، ٠,١١٤ ، ٠,١١٨ ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول وجود علاقة معنوية بين اتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة ومتغيرى العمر ، والتقليدية .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة وجميع المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة حيث بلغت قيمة (F) ٥,١٥٢ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات الثلاثة عشر مجتمعة تفسر حوالى ١٩% من التباين الكلى فى اتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٤٣٦ ، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,١٩٠ .

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى اتجاهات المبحوثين نحو مشاركة المرأة هى : المستوى التعليمى ، والتقليدية ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى بمعامل انحدار جزئى قياس قدره : ٠,٢٠٩ ، – ٠,١٧٥ ، ٠,١٥١ ، ٠,١٣٢ جدول (١٤)

٤– الاتجاة نحو الوضع الاقتصادى للمرأة :

يبين جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة وثمانية متغيرات مستقلة هى : العمر ، والمهنة ، والتقليدية ، والاتجاه نحو التغيير ، والطموح ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية قد بلغت ٠,١٢٦ ، – ٠,١٢٤ ، – ٠,٤٧١ ، – ٠,٣٦٦ ، ٠,٤٤٠ ، ٠,٢٤٥ ، ٠,٣١١ ، ٠,١٤٢ وكلهم عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ماعدا متغيرات العمر ، والمهنة

، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية فعند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بينما لم تكشف نتائج نفس الجدول على معنوية العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة وجميع المتغيرات المستقلة المدروسة حيث بلغت قيمة (F) ١١,١٧٦ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة تفسر حوالى ٣٣,٧% من التباين الكلى فى اتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٥٨٠ وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٣٣٧ .

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى اتجاهات المبحوثين نحو الوضع الاقتصادى للمرأة هى : الطموح ، والتقليدية ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بمعامل انحدار جزئى قياس قدره : ٠,٢٦٧ ، ٠,٢٣٨ ، ٠,١٢٣ جدول (١٤) .

٥- الدرجة الكلية لاتجاهات الريفيين نحو مكانة المرأة الريفية :

يبين جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة وعشرة متغيرات مستقلة وهى : النوع ، والمستوى التعليمى ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى ، والتعرض الإعلامى ، والاتجاه نحو التغيير ، والطموح ، ودافعية الإنجاز ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية قد بلغت – ٠,٢٢٣ ، ٠,٢٢٠ ، ٠,١٦٢ ، ٠,٥٨٤ ، ٠,١٥٤ ، – ٠,٣١٠ ، ٠,٣٣٩ ، ٠,٣٩٧ ، ٠,٣٨٣ ، ٠,٢٦٧ وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بينما لم تكشف نتائج نفس الجدول عن وجود علاقة معنوية بين اتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة وجميع المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة حيث بلغت قيمة (F) ٩,٧٦٢ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ كما تشير النتائج أن المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر مجتمعة تفسر حوالى ٣٠,٧% من التباين الكلى فى اتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠,٥٥٤ ، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت ٠,٣٠٧

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات المستقلة التى تسهم فى تفسير التباين فى اتجاهات المبحوثين نحو مكانة المرأة هى : الاتجاه نحو التغيير ، ودافعية الإنجاز ، والتقليدية ، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلى ، والنوع ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والطموح ، والانفتاح الثقافى بمعامل انحدار جزئى قدره : - ٠,١٩١ ، ٠,١٨٣ ، - ٠,١٧٩ ، ٠,١٧٤ ، -٠,١٢٧ ، ٠,١٢٢ ، ٠,١١٢ ، ٠,٠٩٨ جدول (١٤).

التوصيات

ضرورة العمل على تغيير اتجاهات الريفيين السلبية نحو المرأة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وعلى رأسها الإذاعة والتليفزيون والبرامج الإرشادية التربوية وذلك من أجل مشاركة المرأة فى مسيرة البناء والتنمية إذا ما كنا ننشد الدخول بمصر إلى الألفية الثالثة الذى يفرض تحدياً على الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر والذى يتمثل فى ضرورة قيامها بإعادة تشكيلها لمجتمعاتها بما يجعلها أكثر صلابة وفاعلية . وهذا يتطلب تنمية مواردها البشرية . ولن تواجه مصر هذا التحدى إلا بالارتقاء بوضع المرأة المصرية وتنمية قدراتها وتشجيع مشاركتها فى مختلف نواحى الحياة باعتبارها تمثل نصف المجتمع وفى تجاهلها وتحقيرها إهدار لطاقات هائلة فى المجتمع تضعف من قدرته على تحقيق أهدافه .

المراجع

٣- **أبو حليمة ، وفاء ومحمد ابراهيم عنتر : اتجاه الريفيات نحو المشاركة الاجتماعية والسياسية بقريتى أريمون والبكاتوش بمحافظة كفر الشيخ** ، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى ، العدد (٤) ، مجلد (١٩) ، ص ص٩٣ : ١١٢ ، ١٩٩٨م .

٤- **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء** . بيانات غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٤م

٥- **الحنفى ، محمد غانم ، محمد يوسف شلبى : بعض المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة الزوجات الريفيات فى العمل الزراعى** . نشرة بحثية رقم (١٧٣) ، معهد الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٧م .

٦- **حمد ، محمد السيد محمد : اتجاهات الريفيين نحو بعض المنظمات الريفية فى محافظة كفر الشيخ** ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٥م .

٧- **جامع ، ومحمد نبيل : دراسة حالة المرأة الريفية المصرية وتقييم دورها ومكانتها وبرامجها التدريبية** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الجيزة ، ١٩٨٩م .

٨- **سليمان ، سمير عبد الغفار ، ومصطفى عبد الغنى محمد مصطفى : محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراع نحو زراعة أصناف القمح الجديدة** ، نشرة بحثية رقم (٨٢) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠١م .

٩- **شفيق ، وأمينة : العمل المنتج والمرأة** ، جامعة الأسكندرية ، ديسمبر ، ١٩٩٢م .

١٠- **عبد الحميد ، عفت : تنشيط وتدعيم دور المرأة فى تنمية الريف ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى** ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى مع مؤسسة فريد ريش ناومان ١٦– ١٧ ديسمبر ، ص ص ٣٦٨ : ٣٨٥ ، ١٩٩٥م.

١١- **عبد الحميد ، عفت : المرأة وتنمية المجتمع المحلى ، دراسة تحليلية لبعض الأبعاد الاجتماعية بمشروع تنمية المرأة الريفية بالبحيرة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

١٢- **عبد الوهاب ، بدرية شوقى : المرأة والمشاركة السياسية** ، مجلة كلية الآداب بسوهاج ، العدد (٤) ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٦م.

١٣- **عزمى ، سهير محمد وصبرى مصطفى صالح : الاتجاه نحو التغيير بين زوجات الزراع بقرية ميت حبيش القبلية مركز طنطا بمحافظة الغربية** ، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد(٣٨) ، ١٩٨٣م .

١٤- **كاظم ، فاطمة محمد : دور المرأة فى تدعيم آفاق التنمية المحلية بمحافظة أسيوط ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى** ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى مع مؤسسة فريد ريش ناومان ، ١٦–١٧ ديسمبر ، ص ص ٣٥١ – ٣٦٧ ، ١٩٩٥م .

١٥- **مليكة ، لويس كامل : الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعى** ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

١٦- منصور ، كاملة محمد : دور المرأة الريفية فى التنمية الريفية ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى مع مؤسسة فريد ريش ناومان ، ص ص ٣٨٧ – ٤٠٨ ، ١٦ – ١٧ ديسمبر ، ١٩٩٥

17- **Zaki . S . and El – Gengihi H. " An Analytical study on women role in rural development " the National Seminor for Role of Women in Development and Food Security .** Ministry of Agriculture Giza . 1984

PEASANT'S ATTITUDES TOWARDS THE STATUS OF RURAL WOMEN IN SOME VILLAGES IN GHARbIA GOVERNORATE

Mohamad Abolsood Rabee* **Allam Mohamad Tantawy***

*** Researchers in the Agricultural Extension and rural development Research Institute**

Abstract

This research aims to identify the rural people's attitudes towards the status of rural women in some villages in Gharbia Governorate, the differences between two groups of the respondents (male and female of these attitudes), and to identify independent variables associated and determining their attitudes towards the status of rural women.

To achieve these objectives, three villages were chosen randomly, they are: Nowag, Mahallet Menoof, and Kafrelhema . A random sample amounted to 300 respondents was chosen randomly from these villages (150 males and 150 females). Data were collected by using a personal questionnaire containing 60 items divided into four dimensions to measure the attitudes toward the status of rural women, they are: the education of women, her work, her participation, and

her economic situation.

Some of statistical methods were used such as: tables of frequency distributions, the arithmetic mean, standard deviation, T test, and coefficients of simple correlation & multiple regressions were used to analyze and explain data statistically.

The main research findings include the following:

1- The vast majority of the respondents hold neutral and positive attitudes towards the right of women in education, employment, participation, and the economic situation.

2- There are significant differences between the two groups of respondents in each of the studied Dimensions, except the dimension of the economic situation.

3-The variables of completeness, ambitious, achievement motivation, feeling of affiliation to community local , and informal social participation, correlated directly with the attitudes of the rural peoples towards the status of the rural women, while the variables of age, traditionalism, and the attitude towards change were inversely correlated with attitudes toward the status of rural women.

4-The independent variables combined explain 23.3%, 33.5%, 19%, 33.7% and 30.7% of the variation in the attitudes toward women education, women work, women participation, women economic situation, and the over all attitudes respectively.

The study recommends with attention to change the vision of the rural peoples towards the rural women through the media and extensional education programs, which helps her to participate in development.